

حكم طلاق الغضبان في طهر جامعها فيه ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول السائل احسن الله اليكم. حصل بينه وبين زوجته شجار. يقول فغضب عليها غضبا شديدا - [00:00:00](#) يقول وقد رفع يده عليها وطلقها علما انه كان في طهر جامعها فيه. فهل يقع هذا الطلاق الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:00:16](#) اذا علم الانسان من نفسه انه قد غضب فان الذي ينبغي لمن غضب ان يتوضأ وان يستعيز بالله عز وجل من الشيطان الرجيم. فان من اعظم ما يعالج به الغضب كثرة الاستعاذة بالله عز وجل من الشيطان. لان الغضب جمرة يلقيها الشيطان - [00:00:37](#) في قلب ابن ادم وكما في الصحيحين من حديث سليمان بن سرد في الرجلين الذين استبى عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى انتفخت اوداجه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:00:57](#)

فالاستعاذة تذهب حظ الشيطان من هذا الغضب. وكذلك اذا غضب احدكم فليتوضأ كما قال صلى الله عليه وسلم لان الغضب جمرة من نار والماء اي ماء الوضوء يطفئ هذه الجمرة. فيحس الانسان ان - [00:01:17](#) نفسه قد هدأت وتفكيره قد استقام. اذا اكثر من الاستعاذة او الوضوء. واذا علم الزوج من نفسه انه متى ما دخل في شجار مع زوجته انه يتلفظ بهذا بهذه الالفاظ فعليه ان يخرج من البيت. وان يغلق باب البقاء - [00:01:37](#) كثرة الكلام الذي يفضي الى هذه النتيجة المؤلمة وعلى الزوجة هداها الله الا تثير حفيظة زوجها وغضبه. وان لا تغمز الاشياء التي تعلم انها تغضبه. حتى لا تجد على نفسها وزوجها واهل بيتها. واما بالنسبة لسؤالك وفقك الله فارى والله اعلم ان طلاقك غير واقع لعلتين - [00:01:57](#)

اذا كان الامر كما ذكرت العلة الاولى انه طلاق في طهر قد جامعته زوجتك فيه. وهذا يسميه العلماء من طلاق البدعة فهو طلاق منهي عنه. لقول النبي صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او - [00:02:23](#) حاملا قبل ان يمس فاذا طلق الانسان زوجته في طهر قد مسغ فيه فقد ارتكب شيئا محرما والمتقرر عند العلماء ان التحريم يقتضي الفساد فيكون طلاقه في هذه الحالة فاسدا لهذه العلة. العلة الثانية انه على حسب وصفه لطلاقه في السؤال - [00:02:43](#) لانه قد غضب غضبا شديدا والمتقرر عند العلماء ان انه لا طلاق ولا اعتاق في اغلاق هذه القاعدة حديث ابي هريرة عند ابي داود وصححه الحاكم. فاي شيء يوجب تغطية العقل وعدم استقامة تفكيره؟ فانه - [00:03:05](#) يعتبر مانعا من موانع نفوذ الطلاق ووقوعه. فارجع الى زوجتك اصلح الله حالكما. وتجاوزا فيما بينكما في امركما وانظرا في عين المشكلة وحاولا في حلها بصدر متسع ونفس منشرحة وابتعد عن هذه الالفاظ - [00:03:25](#) التي تدمرك وتدمر زوجتك واهل بيتك. اسأل الله ان يؤدم بينكما اللفة والمحبة وان يعيذكما من شرور انفسكما ونزغات شياطينكما والله اعلم - [00:03:45](#)